دور التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية لرفع المستوى التعليمي للطلبة

The role of digital learning using smart devices to raise the scientific level of students

المدرس المساعد الاء يحيى يونس

تدريسية في الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

alaayahea2020@gmail.com

المستخلص :ان هذا البحث قام بألقاء الضوء على تقنية التعلم الرقمي عن طريق استخدام الأجهزة الذكية لعملية التعلم , فضلا عن انه قدم تقنية التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية للدراسة الجامعية عن طريق الوسائل التعليمية والعمل على استخدام أجهزة ذكية في تدريس المقررات الجامعية يؤدي بالتالي الى ان يزيد من التحصيل الاكاديمي واتجاه الهيئات التدريسية نحو استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في التعلم والتعليم والعمل على تطبيقات تعليمية فعالة تغطي مفردات المقررات الجامعية للتخصصات المختلفة والعمل على تحقيق الأهداف التعليمية .

Abstract: This research has shed light on the technology of digital learning by using smart devices for the learning process, in addition to that he presented the technology of digital learning by using smart devices for university study through educational means and working on the use of smart devices in teaching university courses, thus leading to greater achievement Academic and the direction of the teaching staff towards the use of smart devices and their applications in learning and education and work on effective educational applications covering vocabulary of university courses for different disciplines and work to achieve educational goals.

المقدمة

ان الأجهزة الذكية تعد احدى اهم مستحدثات التكنولوجيا العالمية في هذا العصر , ويعد موضوع تكنولوجيا التعلم الرقمي محورا لاهتمام الفكر التربوي , والمادة التي تشغل العديد من الدراسات والبحوث بمجال تطوير البيئة التعليمية بصفة عامة والبيئة الجامعية بصفة خاصة , اذ تعد ذات مرونة وكفأه في استخدام أنواع مختلفة من الأنشطة التشاركية والتفاعلية للمواقف التعليمية الهادفة , وتعد أيضا الاسهل والاسرع بإنجاز الاعمال الإدارية والمكتبية , وبالتالي تؤدي الى خلق بيئة تعليمية غنية تثري متطلبات الافراد وتلبي حاجاتهم وتزيد من انتاجهم والوصول الى مخرجات تعليمية عالية الجودة تواكب التطورات الحالية وتحقق متطلبات المرحلة , ونظرا للتوسع المعرفي والتقني وما تركة من بصمات داخل العملية التربوية صار لابد من اختيار أساليب حديثة للتدريس الهدف منها تحقيق اهداف تربوية مع رفع التحصيل العلمي , لذلك اقبل الكثير من المتعلمين على استخدام التكنولوجيا في حياتهم وباتت تأخذ جل وقتهم اذ تعد بيئة متطورة وفاعلة , لذا سيتم في هذا البحث القاء الضوء على منظومة التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية او ما يسمى بالتعلم بالجيل الثالث او الشبكي على ضوء ما يشهده العالم من تغيرات وتطورات علمية ومعرفية وتقنية سريعة مما جعلت كل القائمين علية بدء بالمعلم والمتعلم بالتفكير الجدي بأهمية المرحلة التي يمر بها التعليم والعمل على تهيئتهم للتعامل مع هذه المستجدات التقنية بدرجة فاعلة ومتقنة .

المحور الأول منهجيه البحث

١. مشكله البحث: ان مشكلة البحث لاستخدام تقنيات التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية لرفع المستوى العلمي للطلبة دارت في محاور عدة أهمها:

_ ما هو التعلم الرقمي وتقانته.

_ كيف يتم اختيار الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في التعلم.

_ كيف يتم اتباع الخطوات المناسبة في تفعيل التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية للوسائل التعليمية.

٢. اهميه البحث: ان هذه الدراسة تتناول موضوعا عصريا وحديثا وذو أهمية كبيرة للجامعات الا وهو العصر الرقمي والتحديات التي تنعكس على الهيئات التدريسية وما ينبغي عليهم القيام به بالنظر للسيادة المطلقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بضرورة تجاوز الطرق التقليدية التي تعتمدها المنظومة الجامعية.

٣.هدف البحث: ان هذا البحث جاء بالعمل على التعرف على التعلم الرقمي وتقنياته فضلا عن التعرف على تكنولوجيا الأجهزة الذكية وكل التطبيقات المستخدمة في التعلم، ومعرفة الأثر الذي سوف يحدثه استخدام التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على رفع مستواهم العلمي والعمل على استخدامها في التعليم والتعلم.

٤.منهج البحث: في هذا البحث تم استخدام المنهج الوصفي اذ لم يتم الاعتماد على جمع البيانات وتبويبها انما كان ابعد من ذلك كونه يعتمد على التفسير والمقارنة والوقوف على الوضع الراهن لمقومات الهيئات التدريسية الاكاديمية في ضوء العصر الرقمي.

المحور الثاني

اولا . التعلم الرقمي وتقنياته : ان التطور الهائل والسريع للوسائل التكنولوجيا أدى بالتالي الى التغيير في جميع مجالات الحياة اذ ان التكنولوجيا الحديثة اوجدت تغيرات في مجال التعلم, اذ تغيرت مجالاته واهدافه وطرقة واساليبه مما أدى الى ظهور مصطلحات ومسميات

جديدة لطرق التعلم الحديث منها: التعلم الالكتروني , التعلم عن بعد التعلم المباشر , التعلم من خلال الموبايل ... الخ , وجميعها تبحث في توظيف التكنولوجيا الرقمية بعملية التعليم والتعلم (الدهشان, ٢٠١٠: ٥٥) , ويعد التعلم الرقمي معضلة كبيرة عندما يتعلق الامر بضمان جودة التعليم , وتعد مزاياه متعددة من ضمنها انها تحرر الطالب من ضرورة الذهاب الى المدرسة لذا هو يسمح للمتعلمين من الحصول على المعلومة من أي مكان تقريبا وبطرق حديثة ومتعددة (الهادي, ٢٠٠٥ : ١٢٢) , وعند التحدث عن التعلم في زمن الرقمية لابد من الإشارة الى المنهج الدراسي او الكتب الدراسية بزمن ما يعرف بالمنهج الرقمي كونه يأتي بأشكال متعددة ومتنوعه مثل الكتب الالكترونية والكتب المدرسية والمعتمدة على جهاز الكومبيوتر لقراءتها ومن مزاياها تكون المناهج خفيفة وصغيرة الوزن فضلا عن توفرها في أي وقت واي مكان أيضا المنهج الرقمي سيحقق تعليم مفتوح اذ ان الهيئات التدريسية باستطاعتها استبدال القاعات الدراسية بأجهزة كومبيوتر وبالتالي يتحرر الطالب من المصادر التقليدية للوصول الى المعلومة (المحيسن ٢٠٠٢ : ٨٨)

ثانيا. عناصر التعلم الرقمي : ان مصطلح (عناصر التعلم الرقمي) يعد بمثابة امتداد لمصطلح الوسائط المتعددة اذ من الممكن تعريفة على انه (أجزاء تعليمية صغيرة مكونة من مقاطع الصوت والفيديو والصور الثابتة والمتحركة والنصوص , مخزنة داخل مكان محدد يسمى مستودعا رقميا ويمكن استرجاعها والاستفادة منها وإعادة استخدامها مرة أخرى (صادق ٢٠٠٩ : ١١٠) , ومنذ عام ١٩٩٢ تطور مفهوم عناصر التعلم تطورا كبيرا ولغاية الان وان اهم أسباب التطور هي تطور البيئة التعليمية وزيادة استخدام شبكات الانترنيت والاعتماد على التعلم الرقمي مع تحديث بنية المستودعات الرقمية وتطويرها مع ما يتناسب ومتطلبات هذا العصر , والشكل ادناه يوضح التطور التاريخي لمفهوم عناصر التعلم :

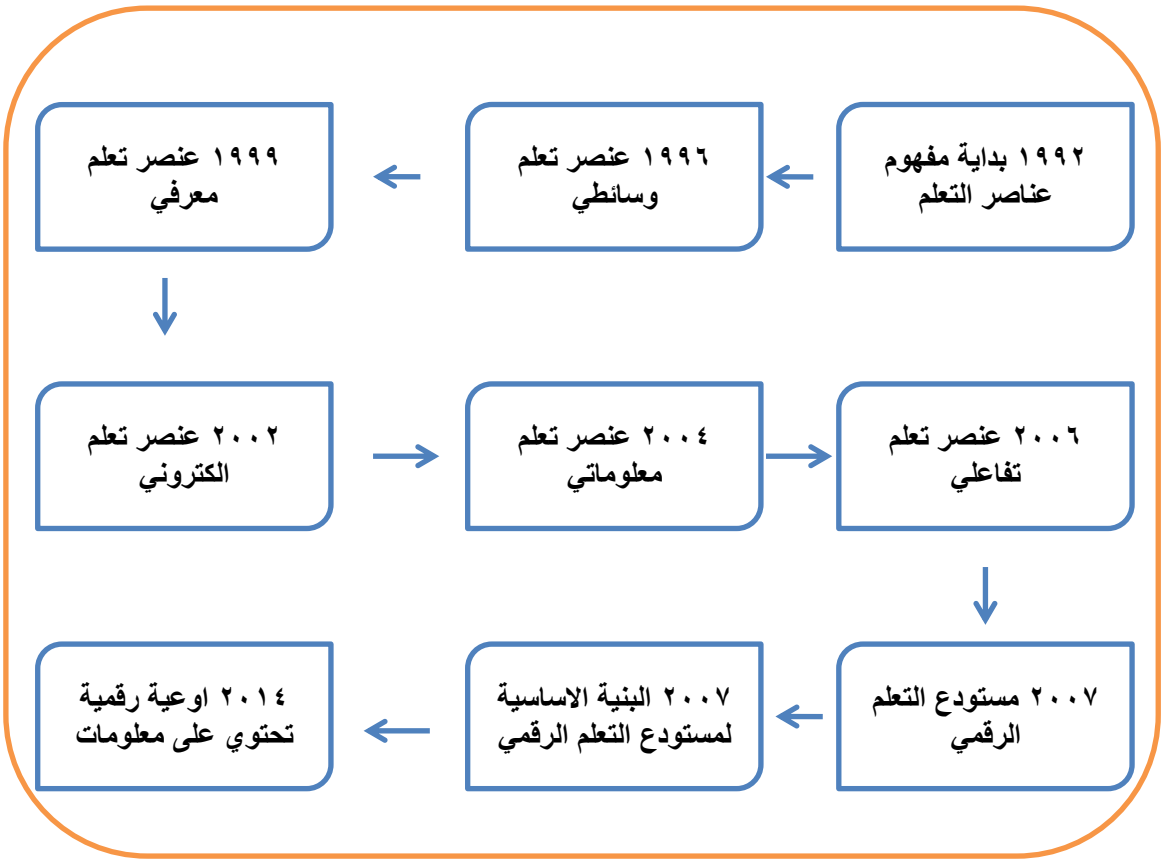

ثالثا : فوائد التعلم الرقمي: بينت البحوث والدراسات بمجال تكنولوجيا التعليم وبالنظر لتوفيره لظروف بيئية اكثر ملائمة للمتعلمين وعلى اختلاف مستوياتهم العمرية والعقلية ومراحل تعلمهم وان استخدام تقنيات التعلم الرقمي بالعملية التعليمية أهمية كبيرة في زيادة مستوى المتعلمين مع تعزيز جوانب التفاعل الصفي مع جعل الخبرة التعليمية اكثر قبولا و واقعية من حيث التطبيق وبالتالي جعل التعليم عملية مستمرة (السلمي,٢٠٠٥: ٤) .

المحور الثالث

أولا : الأجهزة الذكية وتطبيقاتها : يعد التعليم الذكي من أنواع التعلم والذي يستخدم المتعلمون فيه أجهزة متنقلة لأغراض التعلم في الدراسات التي يرومون التعلم بها, اذ يعد التعلم الذكي احد أنواع التعلم التي يتم استخدام الأجهزة المتنقلة والتي تحوي على محتوى رقمي للتعلم تستخدم في أي زمان ومكان ومن امثلته الأجهزة المتنقلة المساعدات الرقمية الشخصية والهواتف الخلوية و أجهزة الكومبيوتر المحمولة ذات إمكانية الاتصال اللاسلكي , وقد عرف التعليم الذكي من قبل هوسلر بانه (التعلم الذي يتيح إمكانية التنقل لدى المتعلم باستخدام الأجهزة المحمولة باليد كالهواتف الذكية والايباد والاتصال اللاسلكي بالأنترنيت , وقدرة المتعلم على التنقل بمرونة عبر الزمان والمكان وصولا الى محتوى التعلم والمعلومات والمناقشات اللازمة للتعلم في أي زمان واي مكان) , ركز هذا التعريف على الخصائص الاستكشافية الطبيعية البنائية للتعلم المتنقل وتم التركيز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية , ونستخلص بالقول ان التعلم بالأجهزة الذكية يتضمن ثلاث ابعاد هي :

_ حرية التنقل كون الأجهزة حاضرة في كل مكان.

_ المكان ويعتمد على مكان الجهاز والشخص المتعلم.

_ دافعية المتعلم للاندماج بشكل نشط لعملية التعلم (لموشي, ٢٠١٦ : ٤٤).

ثانيا. الخدمات التي تقدمها الأجهزة الذكية في التعليم: ان الأجهزة الذكية بالواقع يمكنها انجاز العديد من المهام التعليمية من خلال توفر التقنيات ومن ابرزها الاتي (عبد العظيم, ٢٠١٦ : ٢٣٠) :

١ . تقنية خدمة الرسائل القصيرة (sms) : وهي عبارة عن رسائله تكتب عن طريق لوحة ازرار الهاتف النقال وترسل عبر شبكاته , وتتيح لمستخدميه تبادل هذه الرسائل فيما بينهم.

٢ . تقنية خدمة (msn) المتنقل: من خلال هذه الخدمة يمكن ان تصل رسالة msn Hotmailو msn Messenger مباشرة الى الهاتف النقال مع استلام رسالة تنبيه على هيئة sms لغرض الاشعار بوصول الرسائل الإلكترونية على عنوان Hotmail الخاص بهم.

٣ . تقنية خدمة الوسائط المتعددة (MMS Service Muliti Medie) : وهي خدمة ارسال او حتى استقبال الرسائل المصورة او الملفات الصوتية او الفديو فضلا عن الرسائل النصية وبمحتوى اكبر مما هو علية في الرسائل القصيرة sms .

٤ . تقنية خدمة الواب (WAW wireless application protocol): وهو عبارة عن استخدام مجموعة قواعد اتصال او مواصفات قياسية لبروتكول خاص بأجهزة الاتصال اللاسلكية، اذ تم تصميمة بمواصفات معيارية لغرض توحيد أسلوب عمل هذه الأجهزة، ومن ثم تسهيل عملية نقل البيانات لغرض الاستفادة من باقي خدماتها كالبريد الالكتروني .

٥ . تقنية خدمة البلوتوث Blutooth: تقنية الاتصال اللاسلكي بلوتوث وهي عبارة عن تقنية التواصل عبر موجات راديو وبروتوكول اتصالات، صممت للربط بين الأجهزة المختلفة بواسطة الاسلاك بأسلوب وطريقة جديدة تعتمد على الاتصال اللاسلكي.

ثالثا. خصائص التعلم بالهواتف والأجهزة الذكية: هناك مجموعه من الصفات والخصائص التي يتسم بها التعلم بالأجهزة الذكية أي انها تختلف عن التعلم بالفصول الدراسية التقليدية التي تعتمد على الانشطة التعليمية والارتباط بالزمان والمكان من خلال ما توفره البيئة الغنية بالأدوات الداعمة للسياق التعليمي ومن مجمل تلك الخصائص نورد ادناه (العزام ٢٠١٧ : ٣٣) :

١ . منح الحرية للطلبة للتفاعل فيما بينهم ومع استاذهم، فضلا عن انه يسهل التعامل مع الأجهزة المتنقلة والذكية في الفصل الدراسي مقارنة بأجهزة الحاسوب المكتبية Desktops والتي تتطلب مساحات كبيرة.

٢ . تتميز أكثر أجهزة الهواتف النقالة والأجهزة الذكية التي تحمل المذكرات والكتب الالكترونية بميزة أخف حجما وأسهل حملا من الحقائب المليئة بالملفات والكتب او الحاسب المحمول، وهذا يجعلها أكثر فاعلية ومرونة.

٣ . تتميز باستخدام التطبيقات المختلفة في الأجهزة الذكية ويمكن استعراض واجبات وإنجازات الطلاب وتقييمها، ومن ثم عرض التقييم للطلاب.

٤ . تتميز بانها تمكن من استخدام الهواتف الذكية لبث المحاضرات والمناقشات بشكل متطور يمكن الطلاب من التفاعل مع بعضهم البعض ومع أستاذ المادة.

٥ . تتميز الأجهزة الذكية بمساعدة الطلاب من المشاركة لتنفيذ العمليات والمهام بالعمل الجماعي التشاركي بحيث يمكن للعديد من الطلاب واستاذهم استخدام تقنية البلوتوث او حتى استخدام الشبكة اللاسلكية.

٦ . تتميز الأجهزة الذكية بضمان التفاعل المستمر للطلاب في التعلم اذ ان المتعلم يستمد خبراته العلمية والعملية من خلال الممارسات اليومية.

المحور الثالث

أولا. فلسفة التعليم الجامعي في العصر الرقمي: تعتمد فلسفة التعليم في العصر الرقمي على مبدأ التعليم مدى الحياة والتعليم الجامعي للجميع, عن طريق توفير الفرص التعليمية لجميع الافراد داخل المجتمع باستخدام شبكة الانترنيت العالمية وذلك بتكوين بيئة تعليمية الكترونية متكاملة تستند الى احداث التطورات التقنية, فضلا عن انها توفر دعم للمتعلمين عن طريق تجمع افتراضي يضم أعضاء الهيئة التدريسية الجامعيين ويتم التواصل الاكاديمي فيما بينهم عبر الشبكة العنكبوتية(الربيعي, ٢٠٠٨ : ٥٨٣) , وترتكز فلسفة التعليم في العصر الرقمي على نشر الثقافة الالكترونية في مؤسسات التعليم الجامعي مع توفير الوسائل المناسبة لغرض الوصول الى المعرفة عبر تكنولوجيا الاتصال المتنوعة, لذا على الجامعات ان يستثمروا التقنيات العصرية للنهوض بالتعليم واعداد خريجين اكفاء قادرين على استيعاب التقنيات الحديثة وعلى العمل المميز في ضوئها (مصطفى,٢٠٠٨: ٥), وان التعليم في العصر الرقمي يقدم حلولا مبتكرة للعديد من المشكلات والتي يعاني منها النظام التعليمي كي يصبح اكثر كفأه وفاعلية في تطوير المنظومة التعليمية وتحقيق أهدافها, لذا فان فلسفة التعليم في العصر الرقمي تقوم على مجموعة مرتكزات منها وكما يلي (القصراوي, ٢٠١٤ : ٣٥٢) :

_ التفاعلية: أي ان يقوم المتعلم بنوع من الاستجابة اثناء عملية التعلم، فضلا عن انها توفر المستحدثات التكنولوجيا ببيئة اتصال تسمح للمتعلم بنوع من الحرية يتمكن من خلالها بالتحكم بمعدل عرض محتوى المادة التعليمية ليختار منها ما يتناسب معه.

_ الفردية: أي يتم تفريد المواقف التعليمية كي تتناسب الثغرات بشخصيات المتعلمين واستعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة.

_ التنوع: الممارسات التعليمية توفر بالعصر الرقمي بيئة تعلم متنوعة يجد كل متعلم فيها ما يناسبهم وذلك من خلال توفير مجموعة من الخيارات التعليمية والبدائل امام المتعلم.

_ الكونية: المستحدثات التكنولوجيا في العصر الرقمي تتيح فرص انفتاح على مصادر المعلومات المعتمدة بجميع انحاء العالم، اذ ان المتعلم يتصل بالشبكة العالمية للأنترنيت للحصول على ما يحتاجها من معلومات.

_ التكاملية: التكامل يظهر بين مكونات المستحدثات التكنولوجيا اذ انها تشكل مكونات كل مستحدث نظام متكامل، ففي برامج الوسائط المتعددة التي يضعها الكومبيوتر لا تعرض الوسائل الواحدة تلو الأخرى ولكنها تتكامل فيما بينها بإطار واحد لغرض تحقيق الهدف المنشود.

ان التحدي الذي يواجه نظامنا التعليمي الان هو كيف يتم الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الجديد لخلق تجارب تعلم ذات صلة بالواقع الذي يعيشه المتعلمين والعمل على اعداد الطلاب للتعلم طوال حياتهم وبشكل مستمر، ولكي تساعد الطلاب على التعلم بإطار ابعد من نطاق الفصل الدراسي فلابد من تغيير المحتوى الذي يتعلمه الطلاب والكيفية التي يتعلمون بها كي يحدث توافق مع المعارف التي ينبغي عليهم معرفتها لذا اصبح من الضروري استخدام تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين في التعليم لجعلة ذا معنى في حياتهم والعمل على اثارة دافعيتهم نحو التعلم بشكل افضل فاذا فشلنا بالتكيف مع الواقع الرقمي الجديد سينخفض اعداد الطلبة وعدم التوجه للتعلم الرقمي في قراره نفوسهم (الفرازي,٢٠٠٩: ٧٦) .

ثانيا. اهداف التعليم في العصر الرقمي في بيئة التعليم الجامعية: بات الحكم لمدى تقدم الجامعات وتطورها مرتبطا بشكل كبير بمدى اهتمامها بنظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال الامر الذي سينعكس بالتالي على منظومة العمل الجامعي والاهداف التي تروم الوصول اليها وكالاتي (أبو بكر,٢٠٠٨: ٥٠) (هديب,٢٠١٤: ٧):

١ . العمل على تحسين جودة المناهج الدراسية وتصحيحها وفق أسس ومعايير عالمية.

٢ . العمل على تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم اذ مازال التعليم التقليدي يطبق نظريات سلوكية تقف عند حد تقديم المعلومات من جانب المعلم، اما التعليم في العصر الرقمي فيقوم على النظريات المعرفية والبنائية ويطبق مبادئ التعلم النشط.

٣ . يعمل على تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية اذ انه يحقق ابدأ الرأي والمناقشة والحوار حول الموضوعات التعليمية بكل حرية ودون أي قيد فضلا عن تحقق متعه التعلم وزيادة الدافعية للتعلم.

٤ . يتم نشر التعليم الجيد وعالمية التعلم اذ لا توجد حدود في السعة ولا حتى في الزمان او المكان كونه يوفر بيئات تعليمية في أي وقت، فضلا عن استيعابه الاعداد الكبيرة للمتعلمين دون أي شرط او قيد.

٥ . يعمل على خفض التكاليف وتقليل النفقات للمدى الطويل وبالرغم من ان النظرة الأولى توحي بان تكاليف التعلم في العصر الرقمي مرتفعة وقد يكون ذلك صحيحا بالنسبة لتكاليف التأسيس الأولى وعلى المدى القصير.

ثالثا. انعكاسات العصر الرقمي على المنظومة الجامعية: ان التعلم في العصر الرقمي يختلف عن التعلم التقليدي بصياغة المحتوى وأسلوب عرضة وطرق التدريس والمكان والزمان الذي تتم فيه عملية التعلم اذ انها تتميز بجذب وتحفيز المتعلم على التعلم كونه يشارك ويتفاعل مع المحتوى العلمي بطريقة إيجابية اذ يتم تنمية قدرة المتعلم على إدارة الذات وزيادة الوعي عن طريق تبادل الأفكار والآراء عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات (الزين, ٢٠١٦: ٢٠), ان العصر الرقمي أدى الى مراجعة شاملة ودقيقة لأسس عملية التعلم والتعليم اذ لم يعد الهدف من التعليم هو تحصيل المعلومات والمعارف واكتساب المهارات لفترة زمنية محددة, اذ اصبح الاهتمام يتجاوز عملية التحصيل الى الكيفية التي يتم من خلالها الاستفادة بصفة مستمرة لغرض دعم مطالب التنمية البشرية المتكاملة والتعليم المستمر مدى الحياة فضلا عن توظيفها لحل مشكلات المجتمع مع تحقيق متطلبات سوق العمل, لذا اصبح توظيف المستحدثات التكنولوجيا ضرورة كبرى تفرض على النظم التعليمية واحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى الى تحقيقها ليصبح التركيز على اكساب المتعلمين مجموعة مهارات من ضمن متطلبات العصر الرقمي ومنها مهارة التعامل مع المستحدثات التكنولوجيا ومهارة التعلم الذاتي ومهارة إدارة الذات بدلا من التركيز على اكتساب المعلومات فقط (الكريميين واخرون,٢٠١٤: ٦٩), وقد انعكس التطوير الكبير للتكنولوجيا الرقمية بضرورة تطوير المناهج الدراسية لتلائم العصر الرقمي عن طريق استبدال المناهج التقليدية بمصطلح جديد الا وهو المنهج الرقمي عن طريق تحديد المنهج الجديد وطرق تدريسه وأساليب التقويم والمهارات الرقمية المطلوب من المتعلمين اكتسابها والعمل على تهيئة المتعلمين وتدريبهم عليها, كون المنهج الرقمي يتضمن مجموعة من الخبرات التربوية والعلمية التي يتم توفيرها للمتعلم عبر تقنيات الاتصالات التكنولوجيا الحديثة لتحقيق عملية التعلم, ويتصف المنهج الرقمي بالتنوع والمرونة للمحتوى العلمي وطرق تدريسه اذ يتم تحويل بيئة التعلم من بيئة مغلقة الى بيئة اكثر انفتاحا غنية بمصادر التعلم المختلفة فضلا عن تحويل دور المعلم من مالك للمعرفة الى كونه مخططا ومنظما وميسرا لعملية التعلم بالتالي يساهم بتحقيق الأهداف التربوية وخلق جيل اكثر مرونة وقدرة على الابداع(خليل,٢٠١١: ٥١٨), ان التكنولوجيا في العصر الرقمي اتاحت فرصا اكبر واكثر فعالية وفاعلية لترقية البحث العلمي للجامعات من خلال اتاحة التكنولوجيا الرقمية للتواصل والاتصال بين الجامعات, فاصبح من السهل واليسر طلب المعلومات وتقفي اثرها من خلال الكتب الالكترونية والمكتبات الرقمية والتي يمكن اعتبارها نقلة نوعية من الكتب وغيرها من المطبوعات الاكاديمية من الطابع الورقي الى الخاصية الرقمية والتي تتيح فرص الاطلاع على المخزون المكتبي ومراجعته على شكل الكتروني مما أدى الى تسهيل مهمة الباحث العلمي وقدمت له تسهيلات لتقديم بحثه على درجة عالية من الجودة والتميز(لخضاري,٢٠١٦: ١٦٧_١٧٢) لذا على أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات ان يكونوا على دراية بالتكنولوجيا الرقمية وكيفية استخدامها بتوجيه العملية التعليمية وان تتوفر لديهم القدرة على تحديد وادراك عوامل القوة على تحديد وادراك عوامل القوة والضعف لتلك الوسائل التكنولوجيا والعمل على انتقاء انسبها لتوصيل المنهج التعليمي للطلاب اذ من الممكن ان يكون التعليم في العصر الرقمي وسيلة فعالة لنقل عملية التعلم من نقطة التحكم الخارجي ام التعلم المتمركز حول المعلم الى نقطه التحكم الداخلي او التعليم المتمركز حول المتعلم (العمري و السيسي,٢٠١٢: ١٠٩_١١٠).

المحور الرابع الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

١ . من الممكن اعداد تطبيقات تعليمية فعالة تغطي مفردات المناهج الجامعية لكافة التخصصات والعمل على تحقيق الأهداف التعليمية.

٢ . يعد استخدام الأجهزة الذكية في تدريس المناهج الجامعية الى زيادة التحصيل الأكاديمي واتجاه المتعلمين الإيجابي نحو استخدام تلك الأجهزة وتطبيقاتها في التعلم والتعليم.

٣. ضعف خدمات الانترنيت أدى الى العزوف عن استخدام التعلم الرقمي وترك إثر سيئا لدى المتعلم والمعلم.

٤ . قلة الدعم للورش والدورات التثقيفية عن التعلم الرقمي وبيان مزاياه وفوائده ويعد من اهم اهميات العصر.

٥ . صعوبة بناء بيئة تعلم رقمية كاملة بسبب عدم الفه أعضاء هيئة التدريس والقائمين على العملية التعليمية التكنولوجية الرقمية الجديدة ومقاومة كل ما هو جديد ورفضة.

التوصيات :

١ . ضرورة استخدام تقنيات التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية في تدريس المناهج الجامعية.

٢ . العمل على تنظيم ورش عمل من المتخصصين في انتاج التطبيقات التعليمية الخاصة بكل المناهج الجامعية.

٣ . من الضروري وضع برنامج لتدريب أعضاء الهيئة التدريسية لغرض التيهاء لممارسة تقنيات التعلم الرقمي من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية واستخدامها في التعليم.

٤ . العمل على توفير شبكات قوية للمعلومات ذات سرعة فائقة تربط جميع شبكات المعلومات بالجامعات والسعي الى وجود اتفاقيات وبروتكولات تعاون محلية وإقليمية ودولية بين الجامعات والجهات المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات لضمان التطوير المستدام للجامعات في هذا المجال.

٥ . العمل على انشاء بيئة تعلم رقمية من قبل اشخاص أكفأ وتهياه الكوادر التدريسية الجامعية والنهوض بالواقع التكنولوجي والعمل على دعمة بكل الوسائل.

المصادر:

١ . الدهشان ,جمال(٢٠١٠), الجامعة الافتراضية احد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي, مصر العربية للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر.

٢ . الهادي محمد, (٢٠٠٥) : التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنيت , الدار المصرية اللبنانية_ القاهرة.

٣ .المحيسن, إبراهيم بن عبدالله (٢٠٠٢) التعليم الالكتروني ترف ام ضرورة, ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل جامعة الملك.

٤ . صادق ,عبد المجيد احمد(٢٠٠٩), المستودعات الرقمية للوحدات التعليمية في بيئة التعليم الالكتروني, بحث مقدم الى المؤتمر العلمي العربي الرابع حول التعليم وتحديات المستقبل, كلية التربية جامعة سوهاج, ٢٥_٢٠٠٩/٤/٢٦, القاهرة, مصر.

٥ . السليمي, علي (٢٠٠٥), نموذج الإدارة الجديدة في عصر المعلومات والاتصالات, الجزء(٢), القاهرة, دار الغريب للنشر.

٦ . لموشي زهية,(٢٠١٦) : تفعيل نظام التعليم الالكتروني كألية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات الرقمية, مركز جيل البحث العلمي, جامعة تيبازة _ طرابلس ٢٢_٢٤ ابرايل.

٧ . العزام, فريال ناجي(٢٠١٧), درجة استحداث الهواتف الذكية في العملية التعليمية, كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط.

٨ . عبد العظيم, صبري عبد العظيم (٢٠١٦), أسس وستراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية, المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٩ . الربيعي,سعيد حميد, (٢٠٠٨),التعليم العالي في عصر المعرفة, التغيرات والتحديات وافاق المستقبل, دار الشروق, عمان.

١٠ . مصطفى احمد سيد, (٢٠٠٨), المدير ومهاراتة السلوكية, دار الفكر العربي, القاهرة.

١١ . القصراوي , عماد شوقي سيفين,(٢٠١٤), التدريس في عصر الكوكبية, (بحوث معاصرة في تعليم الرياضيات), عالم الكتب, القاهرة.

١٢ . القزازي, محمد احمد محمد, (٢٠٠٩), اثر الثورة التكنولوجية المعاصرة على تقييم برامج سياسات إدارة الموارد البشرية, نموذج وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان, رسالة دكتوراة.

١٣ . أبو بكر, مصطفى محمود(٢٠٠٨),الموارد البشرية_ مدخل تحقيق الميزة التنافسية, الدار الجامعية, الإسكندرية.

١٤ . هديب إبراهيم عوده (٢٠١٤), الاستراتيجية التطويرية للموارد البشرية, دار امجد للنشر والتوزيع, عمان.

١٥ . الزين,اميمة سميح,(٢٠١٦), التحول لعصر التعلم الرقمي تقدم ام تقهقر منهجي, اعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر, التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية, مركز جبل البحث العلمي, جامعة تيبازة_ طرابلس ٢٢_٢٤ ابريل.

١٦. الكريميين, رائد احمد إبراهيم واخرون,(٢٠١٤), العلاقة بين متطلبات إدارة المعرفة وتنمية الموارد البشرية الاكاديمية في كليات التربية بالجامعة الأردنية الرسمية, المجلة العربية للدراسات المعلوماتية, معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية, السعودية العدد (٤).

١٧ . خليل, منى عطية خزام(٢٠١١), تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقمية, المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية المجلد(٢), كلية الخدمة الاجتماعية, حلوان_مارس.

١٨ . لخضاري منصور,(٢٠١٦), تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي , اعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية_ مركز جبل البحث العلمي/ جامعة تيبازة طرابلس /٢٢_٢٤ ابريل.

١٩ . العمري, عائشة بلهيش, والسيسي, اريج حمزة(٢٠١٢), استيعاب البيئة التعليمية السعودية للجامعات الالكترونية, مجلة مستقبل التربية العربية, المركز العربي للتعلم والتنمية, المجلد(١٩) العدد (٧١).